

«الشارقة للتراث» يعود بشراكات واتفاقات ثقافية مع جامعات مالطا وصقلية

الاتحاد · 12-02-2017

التعليم والمعرفة

«الشارقة للتراث» يعود بشراكات واتفاقات ثقافية مع جامعات مالطا وصقلية

12 فبراير 2017 22:25

إبراهيم الملا (الشارقة)

قام وفد من معهد الشارقة للتراث، برئاسة عبد العزيز المسلم رئيس المعهد، بزيارة إلى جمهورية مالطا وجزيرة صقلية الإيطالية، لعقد شراكات واتفاقات ثقافية، تتعلق بتبادل الخبرات الإدارية، وتفعيل البرامج المهنية والأكاديمية الخاصة بصون التراث، والاطلاع على التجارب العالمية في هذا السياق.

وحول مكتسبات وعوائد هذه الزيارة قال المسلم لـ «الاتحاد» «زيارة وفد المعهد لجمهورية مالطا جاءت لاعتبارات خاصة، أهمها أن مالطا ستكون ضيف شرف الدورة القادمة لمهرجان الشارقة التراثي المزمع إقامتها تحت شعار «التراث معنى ومبنى» في الرابع من شهر أبريل المقبل»، مضيفاً أن الوفد زار ثلاث مؤسسات ثقافية رئيسية في مالطا هي إدارة المتاحف وإدارة المهرجانات والفعاليات ووزارة الثقافة، كما التقى الوفد رئيس وزراء مالطا، ووصف المسلم اللقاء بالإيجابي والمثمر.

ونوه إلى أن الشعب المالطي يفتخر بالإرث العربي وبحضوره الملموس في اللغة المالطية وفي الطراز المعماري، وفي العادات والتقاليد والثقافة الشعبية عموماً.

وعن زيارة الوفد لجزيرة صقلية، أوضح المسلم أن الزيارة تضمنت الإطلاع على دراسات مركز التراث العربي بالجامعة، حيث تعتبر مثل هذه المراكز منارات ثقافية مضيئة، ومنابر مهمة للتعرف إلى النشاط الأكاديمي المتعلق بفنون وحقول التراث، خصوصاً وأن معهد الشارقة للتراث بات يمنح شهادات دبلوم للمتخصصين في التراث.

ولفت إلى أن صقلية ستكون عاصمة للثقافة الأوروبية العام المقبل، وأن الحضور العربي فيها ملموس وحاضر بقوة حتى في لافتات الشوارع وبعض المحال والمراكز، التي تحمل ثلاث لغات رئيسية، هي الإيطالية والعربية والعبرية، كنوع من التقدير والعرفان للثقافات والجاليات والمرجعيات الدينية واللغوية التي شكّلت تاريخ الجزيرة.

وذكر المسلم أن زيارة جامعة باليرمو في صقلية أثمرت عن إطلاق برامج للتبادل الثقافي وتخصيص ساعات دراسية للباحثين والطلبة الإماراتيين في صقلية على نفقة الجامعة، كما أثمرت الزيارة، حسب المسلم، عن تبادل للترجمات من وإلى اللغتين العربية والإيطالية، خصوصاً الترجمات المعنية بالجانب التراثي والعمراني والملاح التاريخية لمدينتي باليرمو والشارقة ومدن إيطالية أخرى.

وقال إن صقلية تقيم سنوياً مهرجاناً تراثياً حول الرواة واستعادة مناخات الحكواتي في الذاكرة الشعبية، وهو مهرجان يتقاطع مع فعالية «ملتقى يوم الراوي» الذي يقيمه المعهد سنوياً.

المصدر الأصلي: <https://www.aletihad.ae/article/9046/2017/%C2%AB%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%82%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB%C2%BB-%D9%8A%D8%B9%D9%88%D8%AF-%D8%A8%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B9-%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7-%D9%88%D8%B5%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%A9>
تاريخ حفظ النسخة: 07-09-2026 — حُفِظَتْ لأغراض الأرشيف والتوثيق.